عید الفطر — خطبۂ اولیٰ

اَللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ. لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ. سُبْحَانَ مَالِكِ الْمُلْكِ ذِی الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ. سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَیِّ الَّذِیْ لَایَمُوْتُ وَلَایَنَامُ. سُبْحَانَ الَّذِیْ اَضَاءَ قُلُوْبَ الصَّائِمِیْنَ بِضَوْءِ الصِّیَامِ. اَللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ. لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ. سُبْحَانَ الَّذِیْ نَوَّرَ صُدُوْرَ الصَّائِمِیْنَ بِنُوْرِ الْقِیَامِ. وَطَهَّرَ قُلُوْبَهُمْ بِالذِّكْرِ وَالتِّلَاوَةِ وَالتَّرَاوِیْحِ وَخَتْمِ الْقُرْاٰنِ الْعِظَامِ. اَللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ. لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ. سُبْحَانَ الَّذِیْ اَجْلٰی فُؤَادَ الْمُتَّقِیْنَ الصَّائِمِیْنَ بِالطَّاعَةِ وَالْاِخْلَاصِ فِی اللَّیَالِیْ وَالْاَیَّامِ. وَرَوَّحَ مَرَاحَ الذَّاكِرِیْنَ بِذِكْرِ الْمَلِكِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ الْعَلَّامِ.

اَللّٰہُ اَکْبَرُ، اَللّٰہُ اَکْبَرُ. لَا اِلٰـہَ اِلَّا اللّٰہُ وَاللّٰـہُ اَکْبَرُ، اَللّٰہُ اَکْبَرُ وَلِلّٰہِ الْحَمْدُ. سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الْعِیْدَ شِعَارًا لِّلْإِسْلَامِ وَدِثَارًا لِّلْأَنَامِ وَمَاحِیًا لِّلْاٰثَامِ. وَأَطْلَعَ هِلَالَ الْعِیْدِ مِنْ اُفُقِ الْبَعِیْدِ. فَعَادَ یَوْمُ الْعِیْدِ ذُوْ الْاِحْتِرَامِ. اَللّٰہُ اَکْبَرُ، اَللّٰہُ اَکْبَرُ. لَا اِلٰـہَ اِلَّا اللّٰہُ وَاللّٰہُ اَکْبَرُ، اَللّٰہُ اَکْبَرُ وَلِلّٰہِ الْحَمْدُ. سُبْحَانَ الَّذِیْٓ اَدَارَ الْفُلْکَ بِقُدْرَتِہٖ وَقَدَّرَ الْاَشْیَاءَ بِحِکْمَتِہٖ. وَاَرْسَلَ الرِّیَاحَ بُشْرًیۭ بَیْنَ یَدَیْ رَحْمَتِہٖ. وَقَسَّمَ الْاَرْزَاقَ بَیْنَ عِبَادِہٖ. وَقَدْ عَدَلَ فِیْ قِسْمَتِہٖ. وَجَعَلَ لَـهُمْ اَجَلًا لَّارَیْبَ فِیْہِ وَکُلٌّ بِمَشِیَّتِہٖ. اَللّٰہُ اَکْبَرُ، اَللّٰہُ اَکْبَرُ. لَا اِلٰـہَ اِلَّا اللّٰہُ وَاللّٰہُ اَکْبَرُ، اَللّٰہُ اَکْبَرُ وَلِلّٰہِ الْحَمْدُ. سُبْحَانَ الَّذِیْ خَلَقَنَا لِنَعْبُدَہٗ وَنَعْرِفَہٗ وَکَلَّفَنَا عَلٰی طَاعَتِہٖ بِحَسَبِ الطَّاقَةِ الْبَشَرِیَّةِ. وَزَیَّنَنَا بِجَمَالِ الْاِیْمَانِ وَاَرْشَدَنَا بِهِدَایَتِہٖ. وَوَعَدَنَا رُؤْیَتَہٗ بِکَمَالِ لُطْفِہٖ وَکَرَمِہٖ فِی الْجَنَّةِ. فَلَابُدَّ لَنَا اَنْ نَّشْکُرَہٗ وَنَذْکُرَہٗ. اَللّٰہُ اَکْبَرُ، اَللّٰہُ

اَكْبَرُ. لَا اِلٰـهَ اِلَّا اللّٰـهُ وَاللّٰـهُ اَكْـبَرُ،
اَللّٰهُ اَكْـبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ. وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰـهَ اِلَّا
اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَاشَرِيْكَ لَهٗ. وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ. رَسُوْلُ الْمَشْرِقَيْنِ وَاِمَامُ الْمَغْرِبَيْنِ.
صَلَّى اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الْخُلَفَاءِ
الرَّاشِدِيْنَ الْمَهْدِيِّيْنَ الْمَرْضِيِّيْنَ مِنْ بَعْدِهٖ.
وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا دَائِمًا مُّبَارَكًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا. مَعَاشِرَ
الْمُسْلِمِيْنَ. رَحِمَكُمُ اللّٰهُ. اِعْلَمُوْا اَنَّ يَوْمَكُمْ هٰذَا
يَوْمٌ عَظِيْمٌ. عَظَّمَهُ اللّٰهُ وَشَرَّفَهٗ. وَرَفَعَ قَدْرَهٗ
وَعِزَّتَهٗ. يَوْمُ الزِّيْنَةِ وَالْعِيْدِ. يَوْمُ الْفَضْلِ
الْمَزِيْدِ. يَوْمُ ضِيَافَةِ الرَّبِّ لِلْعَبِيْدِ. يَوْمُ
اِجْتِمَاعِ الْقَرِيْبِ وَالْبَعِيْدِ. يَوْمُ النَّدَمِ وَالْاِسْتِغْفَارِ
يَوْمُ التَّوْبَةِ وَالْاِعْتِذَارِ. يَوْمُ الرَّجَاءِ وَالْعَفْوِ
وَالْغُفْرَانِ. يَوْمُ اسْتِجَابَةِ الدَّعْوَاتِ وَالرِّضْوَانِ.
يَوْمٌ خَتَمَ اللّٰهُ بِهِ الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ رَمَضَانَ
الَّذِيْ اُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْاٰنُ. يَوْمٌ اَحَلَّ اللّٰهُ لَكُمْ

فِيهِ الطَّعَامَ. وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ فِيهِ الصِّيَامَ.
وَاعْلَمُوا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ! لَيْسَ الْعِيدُ لِمَنْ لَبِسَ
الْجَدِيدَ. إِنَّمَا الْعِيدُ لِمَنْ أَمِنَ الْوَعِيدَ.
لَيْسَ الْعِيدُ لِمَنْ تَبَخَّرَ بِالْعُودِ. إِنَّمَا الْعِيدُ لِمَنْ
تَابَ وَلَا يَعُودُ. لَيْسَ الْعِيدُ لِمَنْ نَصَّبَ الْقُدُورَ.
إِنَّمَا الْعِيدُ لِمَنْ سَعٰى بِالْمَقْدُورِ. لَيْسَ الْعِيدُ لِمَنْ
أُنْسَ بِالْغِلْمَانِ. إِنَّمَا الْعِيدُ لِمَنْ اٰنَسَ بِالْقُرْاٰنِ.
لَيْسَ الْعِيدُ لِمَنْ جَلَسَ الْبِسَاطَ. إِنَّمَا الْعِيدُ لِمَنْ
جَاوَزَ الصِّرَاطَ. لَيْسَ الْعِيدُ لِمَنْ بَنَى الْقُصُورَ.
إِنَّمَا الْعِيدُ لِمَنْ تَجَهَّزَ لِلْقُبُورِ. لَيْسَ الْعِيدُ لِمَنْ
حُرِمَ رُؤْيَةَ الرَّحْمٰنِ. إِنَّمَا الْعِيدُ لِمَنْ تَأَهَّلَ لِرُؤْيَةِ
الْمَنَّانِ. لَيْسَ الْعِيدُ لِمَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا. إِنَّمَا
الْعِيدُ لِمَنْ تَرَكَ الْخَطَايَا. لَيْسَ الْعِيدُ لِمَنْ
أَكَلَ اللَّبَّةَ. إِنَّمَا الْعِيدُ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهٗ.
أَفْطِرُوا لِلّٰهِ فِي هٰذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ. وَارْفَعُوا
حَاجَاتِكُمْ وَأَنْفِقُوا عَلَى الْمَسَاكِينِ صَدَقَاتِكُمْ.

وَقَدْ بَلَغَنَا اَنَّ صَدَقَةَ الْفِطْرِ وَاجِبَةٌ عَلٰى كُلِّ مُسْلِمٍ وَّمُسْلِمَةٍ حُرٍّ وَّعَبْدٍ صَغِيْرٍ وَّكَبِيْرٍ ذَكَرٍ وَّاُنْثٰى نِصْفُ صَاعٍ مِّنْ بُرٍّ اَوْ صَاعٌ مِّنْ شَعِيْرٍ اَوْ تَمْرٍ اَوْ زَبِيْبٍ بَعْدَ الصُّبْحِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِيْدِ. شُكْرًا لِفَضْلِهِ الْمَزِيْدِ. قَالَ الْعُلَمَاءُ رَحِمَهُمُ اللّٰهُ فِىْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ ثَلَاثَةُ اَشْيَاءَ قُبُوْلُ الصَّوْمِ وَالْفَلَاحُ وَالنَّجَاةُ مِنْ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ. فَاحْمَدُوا اللّٰهَ عَلٰى مَا رَزَقَكُمْ مِّنْ هٰذَا الشَّهْرِ وَرَزَقَكُمْ مِّنَ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ. وَبَلَّغَكُمْ هٰذَا الْيَوْمَ الْعَظِيْمَ. وَالْوَقْتَ الْكَرِيْمَ. رَوٰى مُسْلِمٌ وَّاَبُوْدَاوٗدَ وَالتِّرْمِذِىُّ عَنْ اَبِىْ اَيُّوْبَ رَضِىَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ اَتْبَعَهٗ سِتًّا مِّنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ اَوْ كَمَا قَالَ. صَدَقَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. جَعَلَنَا اللّٰهُ تَعَالٰى وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ. اَلَّذِيْنَ لَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُوْنَ.

اِنَّ اَحسَنَ الْكَلَامِ وَاَبلَغَ النِّظَامِ ۔ كَلَامُ اللّٰهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْعَلَّامِ ۔ قَوْلُهٗ حَقٌّ وَكَلَامُهٗ صِدَقٌ ﴿ وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ ﴾ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ ﴿ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهٖ فَصَلّٰى ۔ بَلْ تُؤْثِرُوْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا ۔ وَالْاٰخِرَةُ خَيْرٌ وَّ اَبْقٰى ۔ اِنَّ هٰذَا لَفِى الصُّحُفِ الْاُوْلٰى ۔ صُحُفِ اِبْرَاهِيْمَ وَمُوْسٰى ﴾ بَارَكَ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمْ فِى الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنَا بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ مَّلِكٌ قَدِيْمٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ وَّ رَبٌّ رَّحِيْمٌ ۔

عیدُ الفِطر ــــ خطبۂ ثانیہ

اَللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ ۔ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ ۔ اَللّٰهُ

اَكْبَرُ كَبِيْرًا ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيْرًا ۔ فَسُبْحَانَ
اللّٰهِ بُكْرَةً وَّ اَصِيْلًا ۔ اَللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ ۔
لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ
الْحَمْدُ ۔ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِیَ
لَوْلَا اَنْ هَدَانَا اللّٰهُ ۔ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا
بِالْحَقِّ ۔ اَللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ ۔ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَاللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ ۔ وَنَشْهَدُ
اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ ۔ اِلٰهًا
وَّاحِدًا قَادِرًا قَهَّارًا ۔ لِلذُّنُوْبِ غَفَّارًا ۔ وَلِلْعُيُوْبِ
سَتَّارًا ۔ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
صَلَّى اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ ۔
وَخُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ الْمَهْدِيِّيْنَ مِنْ بَعْدِهٖ ۔
خُصُوْصًا عَلَى الشَّيْخِ الشَّفِيْقِ، وَالْاِمَامِ عَلَى
التَّحْقِيْقِ ۔ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ سَيِّدِنَا اَبِیْ بَكْرِ نِ
الصِّدِّيْقِ، رَضِیَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ ۔ ثُمَّ السَّلَامُ
مِنَ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ ۔ اِلَى الْاَمِيْرِ الْاَوَّابِ ۔ زَيْنِ

الْاَصْحَابِ ۔ النَّاطِقِ بِالصِّدْقِ وَالصَّوَابِ ۔ اَمِيْرِ
الْمُؤْمِنِيْنَ سَيِّدِنَا عُمَرَبْنِ الْخَطَّابِ ۔ رَضِىَ اللّٰـهُ
تَعَالٰى عَنْهُ ۔ ثُمَّ السَّلَامُ مِنَ الْمَلِكِ الْمَنَّانِ ۔ اِلَى
الْاَمِيْرِ الْاَمَانِ ۔ حَبِيْبِ حَبِيْبِ الرَّحْمٰنِ ۔ جَامِعِ
الْقُرْاٰنِ ، كَامِلِ الْحَيَاءِ وَالْاِيْمَانِ ۔ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ
سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ۔ رَضِىَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ ۔
ثُمَّ السَّلَامُ مِنَ الْمَلِكِ الْعَلِىِّ ۔ اِلَى الْاَمِيْرِ الْوَلِىِّ ۔
صَاحِبِ الْعَضُدِ الْقَوِىِّ ۔ زَوْجِ فَاطِمَةَ الزَّهْرِىِّ ۔
اَسَدِ اللّٰهِ الْغَالِبِ ۔ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ سَيِّدِنَا عَلِىِّ
ابْنِ اَبِىْ طَالِبٍ ۔ رَضِىَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ ۔ ثُـمَّ
السَّلَامُ عَلَى الْاَمِيْرَيْنِ الْكَبِيْرَيْنِ ۔ السَّعِيْدَيْنِ
الشَّهِيْدَيْنِ ۔ النُّوْرَيْنِ النَّيِّرَيْنِ ۔ عَيْنِ النُّوْرِ وَ
نُوْرِ الْعَيْنِ ۔ وَهُمَا سَيِّدَا شَبَابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ
فِى الرَّفْعَةِ وَالزَّيْنِ ۔ سَيِّدِنَا اَبِىْ مُحَمَّدِنِ الْحَسَنِ
وَسَيِّدِنَا اَبِىْ عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنِ ۔ رَضِىَ اللّٰـهُ
تَعَالٰى عَنْهُمَا ۔ وَعَلٰى اُمِّهِمَا الزَّهْرَاءِ الْبَتُوْلِ ۔

سَیِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الرَّسُوْلِ ۔ رَضِیَ اللّٰہُ
تَعَالٰی عَنْہَا ۔ وَعَلَی الْمُکَرَّمِیْنَ الْمُعَظَّمِیْنَ بَیْنَ النَّاسِ ،
عَمَّیْہِ الشَّرِیْفَیْنِ سَیِّدِنَا الْحَمْزَةِ وَ سَیِّدِنَا الْعَبَّاسِ ،
رَضِیَ اللّٰہُ تَعَالٰی عَنْہُمَا ۔ وَعَلٰی مَنْ تَابَعَہُمْ مِّنَ
النَّاسِ ۔ وَعَلٰی فِرَقِ الْمُہَاجِرِیْنَ وَالْاَنْصَارِ ۔ وَالتَّابِعِیْنَ
الْاَخْیَارِ اِلٰی دَارِ الْقَرَارِ ۔ رَضِیَ اللّٰہُ تَعَالٰی عَنْہُمْ
اَجْمَعِیْنَ ۔ اَللّٰہُمَّ صَلِّ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّ عَلٰی
اٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ تَسْبِیْحَاتِ الْمُسَبِّحِیْنَ ۔ اَللّٰہُمَّ
صَلِّ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّ عَلٰی اٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ
تَہْلِیْلَاتِ الْمُہَلِّلِیْنَ ۔ رَبَّنَا اغْفِرْلَنَا وَلِاِخْوَانِنَا الَّذِیْنَ
سَبَقُوْنَا بِالْاِیْمَانِ وَ لَا تَجْعَلْ فِیْ قُلُوْبِنَا غِلًّا
لِّلَّذِیْنَ اٰمَنُوْا رَبَّنَا اِنَّکَ رَءُوْفٌ رَّحِیْمٌ ۔ وَاغْفِرِ
اللّٰہُمَّ لِجَمِیْعِ الْمُؤْمِنِیْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ ۔ وَالْمُسْلِمِیْنَ
وَالْمُسْلِمَاتِ ۔ اَلْاَحْیَاءِ مِنْہُمْ وَالْاَمْوَاتِ ۔ اِنَّکَ
مُجِیْبُ الدَّعَوَاتِ وَرَافِعُ الدَّرَجَاتِ ،
بِرَحْمَتِکَ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ ۔ اَللّٰہُمَّ اَیِّدِ الْاِسْلَامَ

وَالْمُسْلِمِيْنَ ۔ اَللّٰهُمَّ انْصُرِ الْاِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَاخْذُلِ
الْكَفَرَةَ وَالْمُخَالِفِيْنَ وَالْمُشْرِكِيْنَ ۔ اَللّٰهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَّصَرَ
دِيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۔ وَاخْذُلْ
مَنْ خَذَلَ دِيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۔
عِبَادَ اللّٰهِ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ ﴿ اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ
الْاِحْسَانِ وَاِيْتَآئِ ذِى الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ
الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُوْنَ ﴾ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَلِيَّ الْعَظِيْمَ
يَذْكُرْكُمْ ۔ وَاشْكُرُوْهُ عَلٰى نِعَمِهٖ يَزِدْكُمْ
وَاسْئَلُوْهُ مِنْ فَضْلِهٖ يُعْطِكُمْ وَ
لَذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالٰى اَعْلٰى وَاَوْلٰى وَاَعَزُّ
وَاَجَلُّ
وَاَتَمُّ
وَاَهَمُّ
وَاَقْوٰى
وَاَكْبَرُ ۔